



The effect of the Merle educational model on acquiring the forehand and backhand shots in tennis and keep them for students

PROF.DR. NAHIDAH ABD ZAID ALDULIMEY*¹ , Dr. Mariam Abdul Sattar

Jabbar² 

¹ College of Physical Education and Sports Sciences-University of Babylon, Iraq.

² Ministry of Education -Dhi Qar Education Directorate,Iraq.

*Corresponding author: phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq

Received: 13-05-2024

Publication: 16-08-2024

Abstract

The aim of the research is to identify the effect of the (Merle) educational model on acquiring and retaining the forehand and backhand shots in tennis for students. The two researchers followed the experimental method by designing two equal groups with pre- and post-tests. The research sample was represented by the first-stage students in the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Babylon (which numbered in number). 20) Students were divided equally into two groups: control and experimental, The process of equivalence was conducted in the forehand and backhand shots in tennis, and the results were processed using appropriate statistical methods. In light of the research results obtained, the two researchers concluded several conclusions, the most important of which is that the use of the (Merle) educational model during the educational units contributed significantly to the acquisition and retention of the forehand and backhand shots in tennis for the students. In addition to the superiority of the experimental group that followed the (Merle) educational model over the control group in the research variables, and among the most important recommendations recommended by the two researchers are: Emphasizing the adoption of the (Merle) educational model in the educational units of the tennis course for students, as well as the interest of tennis teachers in educational models. And work on applying it in educational units.

key words: Merle model, acquisition, retention, tennis

<https://doi.org/10.33170/jocope.v17i3.436-450>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-Noncommercial-No Derivative Works 4.0 License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/).

تأثير أنموذج (ميرل) التعليمي في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس
والاحتفاظ بهما للطلاب

أ.د. ناهدة عبد زيد الدليمي
م.د. مريم عبد الستار جبار
جامعة بابل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
وزارة التربية-مديرية تربية ذي قار

phy.nahidah.a@uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2024/8/16

تاريخ استلام البحث 2024/5/13

المخلص

هدف البحث التعرف على تأثير أنموذج(ميرل) التعليمي في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما للطلاب، واتبعت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل البالغ عددها(20) طالباً تم تقسيمها على مجموعتين بالتساوي ضابطة وتجريبية، وأجريت عملية التكافؤ في الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وتمت معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء نتائج البحث المستحصلة استنتجت الباحثتان عدة استنتاجات من أهمها إن استعمال أنموذج(ميرل) التعليمي في أثناء الوحدات التعليمية ساهم بشكل كبير في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما للطلاب، فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت أنموذج(ميرل) التعليمي على المجموعة الضابطة في متغيرات البحث، ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الباحثتان هي: التأكيد على اعتماد أنموذج(ميرل) التعليمي في الوحدات التعليمية لمقرر التنس للطلاب، فضلاً عن اهتمام مدرسو التنس بالنماذج التعليمية والعمل على تطبيقها في الوحدات التعليمية.

الكلمات المفتاحية: أنموذج (ميرل)، الاكتساب، الاحتفاظ، التنس

1-المقدمة:

أصبحت الحاجة الى الارتقاء بمستوى العملية التعليمية من خلال الابداع والابتكار في الاستثمار الامثل لبيئات التعليم والتعلم اعتماداً على الأساليب والنماذج التعليمية التي تلائم مع الفعالية أو المهارة المطلوب تعليمها ومع ما تتوصل إليه من أهداف في اكتساب المهارة والاحتفاظ بها بالشكل الذي ينسجم مع قابليات الطالب المختلفة.

ومن النماذج التعليمية المهمة هو أنموذج ميرل التي لها دور مهم في تعلم المهارات والمواد وإيصال المعلومات للطالب بطريقة ترسخ المعلومات في ذهنه وتوصل المعلومة بالطريقة السهلة والبسيطة له، وبهذا كان لا بد من التركيز عليه لبيان أهميته وجوانبه المختلفة وأهمية استعماله في العملية التعليمية للمراحل الأساسية الأولى نظراً لأهمية هذه المرحلة في نشأة جيل قادر على التعلم الفعال، وبناء جيل متعلم يمتلك المهارات والمعلومات الكافية التي تأهله ليكون على أفضل مستوى، كما يعد أنموذج ميرل أحد الأدوات المفيدة في تطور القدرات العقلية والتفكير لدى المتعلمين، ويمكن استعماله في مجالات متنوعة منها التعليم، إذ يسهم هذا الأنموذج في تقسيم المهام والواجبات التعليمية إلى مستويات، يمكن للمتعلمين من فهم مدى تعقيد المهمة التي يواجهونها وتحديد الخطوات الضرورية لحلها بكفاءة أكبر.

ويعد التنس من الألعاب الفردية التي اكسبت شهرة كبيرة جدا في مختلف دول العالم، فضلاً عن لعبة تنافسية تتطلب مهارات فنية وبدنية عالية، وتتضمن مهارات عدة منها الضربتان الأمامية والخلفية وهما ضربتان أساسيتان في هذه اللعبة التنس، ويمكن لممارسي لعبة التنس تطوير أدائهم المهاري في الضربتين الأمامية والخلفية من خلال التدريب المنتظم والمواظبة واتباع القائم عليها مختلف الاساليب والنماذج التعليمية لاكتساب مهاراتها والاحتفاظ بها لأطول مدة ممكنة.

لذا تكمن أهمية البحث في استثمار استعمال أنموذج ميرل التعليمي في اكتساب مهارات التنس ومنها الضربتين الأمامية والخلفية وبقاء أثر تعلمهما لمدة أطول، إذ أن ان فكرة استعمال هذا الأنموذج ضمن الوحدات التعليمية يمكن اعتباره حالة متجددة تطبيقية في مادة التنس لطلاب المرحلة الأولى لمعرفة نتائج هذا الأنموذج وتأثيره في الاكتساب والاحتفاظ.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحثان للوحدات التعليمية لمادة التنس لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل، لاحظنا استعمال أساليب وطرائق ونماذج تعليمية تؤخذ كل واحدة بشكل منفصل، الأمر الذي قد يؤدي إلى قصور في اكتساب مهارات هذه اللعبة والاحتفاظ بها، الأمر الذي دعا الباحثان إلى التقصي عن نماذج تعليمية قد تكون افضل من خلال استعمال أنموذج ميرل التعليمي الذي يتضمن عدة خيارات تنظيمية مكانية متداخلة قد تلائم البيئة التعليمية

لمهارات التنس، وبهذا تحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:- هل لأنموذج ميرل التعليمي دور وفعالية في اكتساب مهارات التنس ومنها الضربتين الأمامية والخلفية وإمكانية الاحتفاظ بهما؟.

3-1 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير أنموذج(ميرل) التعليمي في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما للطلاب.

4-1 فرضية البحث:

1- لأنموذج(ميرل) التعليمي تأثير إيجابي في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما للطلاب.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري:- طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2023-2024).

2-5-1 المجال الزمني:-المدة من 2024/12/10 ولغاية 2024/2/4.

3-5-1 المجال المكاني:-ملعب التنس في القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل.

6-1 المصطلحات:-

1- أنموذج ميرل:- هو أنموذج "يتم فيه تقسيم المهام أو الواجبات الحركية إلى مستويات متتالية تتزايد في التعقيد، يبدأ الأنموذج من المستوى الأول الأقل تعقيداً إلى المستوى الأعلى تعقيداً، ويعتمد على فهم الطلاب للمهام أو الواجبات الحركية وكيفية تفاعلهم معها.(345،6).

2-الاكتساب:- هو "زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه لأنماط جديدة للاستجابة، أو تغيير أنماط استجابته القديمة، كما يعني نمواً في التعلم أو النضج أو كليهما".(3،47).

3-الاحتفاظ:- هو قدرة الطالب في احتفاظه بالمهارة والمعلومات الخاصة بها واستمرارية استعمالها في أي موقف يتعرض إليه.(تعريف إجرائي).

2-إجراءات البحث:

2-1منهج البحث:-اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعينته:-تحدد مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي(2023-2024)، البالغ عددهم(128)طالباً، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة وبعدهم(20) طالباً تم تقسيمهم على مجموعتين

ضابطة وتجريبية بواقع (10) طلاب لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث الرئيسة هي (15.63%).

2-2-1 تجانس العينة: قامت الباحثتان بالتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالعمر الزمني، وكما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء للعمر الزمني والطول الكلي والكتلة

المعالم الإحصائية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
العمر الزمني/سنة	19.45	0.58	19	0.78
الطول الكلي/سم	171.97	3.15	170	0.63
الكتلة/كغم	72.59	4.11	69	0.87

تبين نتائج الجدول (1) أن قيمة معامل الالتواء أصغر من (+1) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغير العمر الزمني والطول الكلي والكتلة.

2-3 الاختبارات: استعملت الباحثتان اختبار الضربتين الأمامية والخلفية الطويلة بالتنس وهو من الاختبارات المناسبة لعينة البحث لقياس دقة الضربة الأمامية والخلفية بالتنس، والمصممة على طلبة الجامعات العراقية والاختبار هو:-

-اختبار الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس. (8،20).

-الهدف من الاختبار: قياس دقة الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.

-الأدوات المستعملة: ملعب تنس قانوني، يتم تقسيم منطقة الإرسال والساحة الخلفية إلى منطقتين متساويتين، ويمكن تسميتها مناطق (A,B,C,D) كما موضح في الشكل (1)، مضرب تنس عدد (10)، كرات تنس قانونية.

-تعليمات الاختبار:

1-يقف المختبر على خط القاعدة وعلى علامة الوسط ولا يسمح باجتيازه.

2-يقف المدرس في الملعب المقابل لحساب الدرجات للكرات الصحيحة.

3-يقوم طالب مساعد بجمع الكرات وبمساعدة المدرس.

4-يعطى للمختبر محاولتين تجريبيتين للإحماء والتكيف على الاختبار.

5-يمنح المختبر 10 محاولات، (5) محاولات للضربة الأمامية و(5) محاولات للضربة الخلفية.

-طريقة الاداء:-يقوم المختبر برمي الكرة على الأرض وعندما ترتد يلعبها ضربة أمامية إلى الملعب المقابل محاولاً إسقاطها في نهاية الملعب.

-طريقة التسجيل:-تحسب لكل ضربة صحيحة كالاتي:-

4- درجات للكرة الساقطة في منطقة A.

3- درجات للكرة الساقطة في منطقة B.

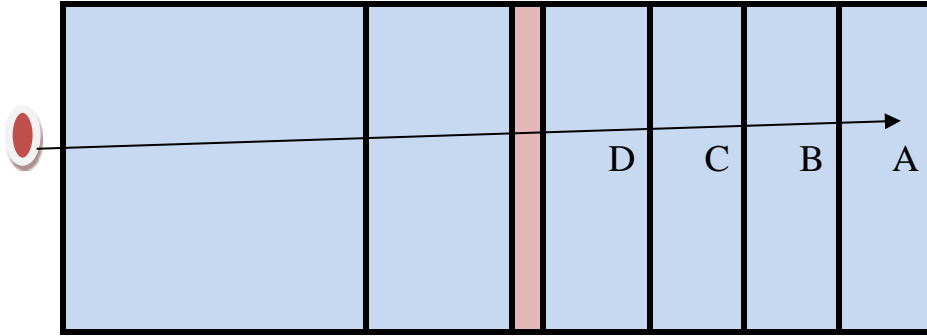
2- درجتان للكرة الساقطة في منطقة C.

1- درجة للكرة الساقطة في منطقة D.

-صفر للكرات التي لا تعبر الشبكة أو تسقط خارج الملعب الفردي.

-الدرجة الكلية للاختبار:-(20) درجة لكل ضربة

-ملاحظة:-يستعمل الاختبار لقياس الضربة الأمامية والضربة الخلفية الطويلة كل على حدة.



الشكل (1)

يوضح اختبار الضربتين الأرضية الأمامية والخلفية الطويلة بالتنس

4-2 التجربة الاستطلاعية للاختبار:-أجرت الباحثتان تجربة استطلاعية اختبار الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بتاريخ 2024/12/10، إذ تم اختيار عينة مكونة من (8) طلاب بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي، ومن خارج عينة البحث الرئيسية، إذ كانت أهداف التجربة الاستطلاعية هي التعرف على:-

1-مدى ملائمة الاختبار لعينة البحث.

2-الوقت المستغرق لإجراء الاختبار.

3-تفهم فريق العمل المساعد لإجراءات الاختبار.

4-الصعوبات التي قد تواجه الباحثتان عند تنفيذ الاختبار.

2-5-1 الأساس العلمية للاختبار:

2-5-1-1 الصدق: تم التحقق من صدق الاختبار باعتماد الصدق الظاهري وذلك بعرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجالي (الاختبارات والتنس)، البالغ عددهم (7) خبراء ومختصين، وقد جاءت موافقتهم على الاختبار بنسبة (100%)،

2-5-2 الثبات:- لاستخراج ثبات الاختبار استعملت الباحثان طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة استطلاعية عددها (8) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسية، إذ طبق الاختبار بتاريخ 2024/12/10 وتم إعادة الاختبار بعد مرور (7) أيام أي بتاريخ 2024/12/17، وتم حساب معامل الثبات باستعمال قانون الارتباط البسيط (بيرسون)، إذ بلغت قيمة (R) المحسوبة لهذا الاختبار (0.91) وهو معامل ثبات عالٍ.

2-5-3 الموضوعية:- يعد اختبار الضربتين الأمامية والخلفية الطويلة بالتنس الذي استعملته الباحثان ذو موضوعية عالية لأنه اختبار واضحة وسهلة الفهم ومحدد الدرجات وغير قابل للتأويل.

2-6-1 الإجراءات الرئيسية:- تمثلت الإجراءات الرئيسية بالآتي:-

2-6-1-1 إجراء الاختبار القبلي:- أجري الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة التجريبية بتاريخ 24/12/2024 في الساعة العاشرة صباحاً في ملعب التنس في القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل، وبمساعدة فريق العمل.

2-6-2-2 تكافؤ المجموعتين:- تحققت الباحثان من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وكما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات القبلية للضربة الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	1,24	2.72	9.18	2.87	9.54	الضربة الأمامية /درجة
غير معنوي	0.93	2.58	8.22	2.65	7.82	الضربة الخلفية/درجة

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) وقيمة جدولية (2.10).

مما يدل على عدم وجود فروق معنوية في الاختبارات القبلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، وبالتالي تكافؤ المجموعتين.

3-6-2 تنفيذ مفردات أنموذج ميرل التعليمي:

1- استغرقت مدة تنفيذ مفردات أنموذج ميرل التعليمي مدة (4) أسابيع، وبعدد (2) وحدتين في الأسبوع، وبلغ المجموع الكلي (8) وحدات تعليمية.

2- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.

3- اعتمدت المجموعة التجريبية أنموذج ميرل التعليمي ضمن القسم الرئيس للوحدة التعليمية الذي مدته (60) دقيقة، وفق الخطوات الآتية:-

أ- خطوة التنشيط: في هذه الخطوة تم عرض المعلومات العامة عن الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس وشرحها واخراج أنموذج حي وطرح الأسئلة وتم ذلك في أثناء الجزء التعليمي للقسم الرئيس الذي تراوحت مدته (15-10) دقائق.

ب- خطوة التقييم: في هذه الخطوة تم إدخال طلاب المجموعة التجريبية في الاعداد العام والخاص أي المقدمة والتمرينات البدنية بشكل جماعي.

ج- خطوة التطبيق: في هذه الخطوة تم شرح التمرينات المهارية بشكل محطات وتطبيق بكل محطة ويقوم المدرس بملاحظة التطبيق من قبل طلاب المجموعة التجريبية.

د- خطوة التكامل: في هذه الخطوة تم مناقشة طلاب المجموعة التجريبية حول التفاصيل الدقيقة للمهارة (الضربتين لأمامية والخلفية) وما تحتويه بالكامل.

4- اعتمدت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة.

5- بدأ تنفيذ مفردات أنموذج ميرل التعليمي بتاريخ 2024/12/31 وانتهى بتاريخ 2024/1/28

2-6-4 إجراء الاختبار البعدي: أجري الاختبار البعدي للضربتين ضربة الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد إكمال تنفيذ مفردات أنموذج ميرل التعليمي بتاريخ 2024/2/4 في الساعة العاشرة صباحاً في ملعب التنس في القاعة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل، وبمساعدة فريق العمل المساعد، وقد راعت الباحثتان أن تكون الظروف التي أجري فيها هذا الاختبار مشابهة لظروف إجراء الاختبار القبلي.

2-6-5 اختبار الاحتفاظ: أجري اختبار الاحتفاظ للضربتين ضربة الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية بعد مدة مرور (15) يوماً من الاختبار البعدي، وقد أجري هذا الاختبار بالظروف نفسها التي أجري فيها الاختبار البعدي.

2-7 الوسائل الإحصائية: استعانت الباحثتان بالوسائل الإحصائية الآتية:- (2,330).

1- النسبة المئوية.

2- الوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.

4-المنوال

5-معامل الارتباط البسيط(بيرسون).

6-اختبار(t)للعينات المتناظرة العينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة وتحليلها:

الجدول(3)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	8.86	2.04	.1362	2.87	9.54	الضربة الأمامية /درجة
معنوي	7.49	2.13	10.95	2.65	7.82	الضربة الخلفية/درجة

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(9) وقيمة جدولية(2.23).

مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة ولصالح الاختبارات البعدية.

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول(4)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	البعدية		القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	17.76	1.75	16.64	2.72	9.18	الضربة الأمامية /درجة
معنوي	15.49	1.83	14.78	2.58	8.22	الضربة الخلفية/درجة

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية(9) وقيمة جدولية(2.23).

مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبارات البعدية.

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (5)

يبين المعالم الإحصائية للاختبارات البعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	7.51	1.75	16.64	2.04	.1362	الضربة الأمامية/درجة
معنوي	5.84	1.83	14.78	2.13	10.95	الضربة الخلفية/درجة

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (18) وقيمة جدولية (2.10).

مما يدل على وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 عرض نتائج اختبارات الاحتفاظ للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها:

الجدول (6)

يبين المعالم الإحصائية للاحتفاظ والنسبة المئوية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس للمجموعتين الضابطة والتجريبية

التجريبية				الضابطة				المعالم الإحصائية المتغيرات
النسبة	مقدار	س-	س-	النسبة	مقدار	س-	س-	
المئوية %	الفقدان	الاحتفاظ	البعدي	المئوية %	الفقدان	الاحتفاظ	البعدي	
6.67%	1.11	15.53	16.64	16.74%	2.28	11.34	.1362	الضربة الأمامية/درجة
10.62%	1.57	13.21	14.78	11.60%	1.27	9.78	10.95	الضربة الخلفية/درجة

*كلما كان مقدار الفقدان أقل كلما كان الاحتفاظ أحسن.

مما يدل على أن مقدار الفقدان والنسب المئوية للاحتفاظ للمجموعة التجريبية هي أقل من المجموعة الضابطة وبالتالي المجموعة التجريبية هي أكثر احتفاظاً.

5-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدولين (4،3) التي بينت وجود فروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس ولصالح الاختبارات البعدية ولكلنا المجموعتين الضابطة والتجريبية، وتعزو الباحثان نتيجة الفروق هذه بالنسبة للمجموعة الضابطة إلى دور مدرس المادة وأسلوبه المتبع (الشرح والتوضيح وعرض الأنموذج)، إذ أنها أعطت فكرة واضحة عن كيفية أداء الضربتين الصحيح، مع قدرتها على تصحيح الأخطاء، فضلاً عن التكرارات المستمرة للضربتين، وبالتالي حقق طلاب هذه المجموعة تعلم للمهارة بصورة جيدة، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "العملية التعليمية الأسلوب المتبع (التقليدي) تعتمد أساساً على المدرس فهو القائم بالشرح والتفسير والملاحظة وهو الذي يتخذ القرارات ويقع عليه الدور الفعال من خلال التدخل لإيجاد الحلول الحركية الممكنة وتكرار ذلك وصولاً على حلول حركية أفضل". (4،292).

كما تعزو الباحثان سبب الفروق المعنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات للمجموعة التجريبية إلى فاعلية أنموذج ميرل التعليمي، إذ أن طلاب المجموعة قد عملوا وفق أنموذج جديد لم يكن مألوفاً لديهم في الوحدات التعليمية مما دفعهم إلى تنفيذ التمرينات مهارية الخاصة بالضربتين الأمامية والخلفية بشكل جيد، فضلاً عن جذب وإثارة انتباههم ومنحهم فرصة للمشاركة في المواقف التعليمية في استقبال المعلومات بما اكتسبوه من معارف سابقة ودمجها مع المعارف الجديدة في إطار أنموذج ميرل ومن خلال تفاعلهم مع التمرينات مهارية الأمر الذي ساعدهم على اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس، ويتفق ذلك مع ما تمت الإشارة إليه في أنه أنموذج ميل التعليمي هو "أنموذج تعليمي يقدمه المدرس في توصيل المفاهيم والمبادئ والإجراءات والحقائق التي جاءت في المنهج التعليمي، وما يرافقها من معلومات ونشاطات وخبرات وينقلها بسهولة للطلاب بحيث يكفل هذا الأنموذج التفاعل بين المدرس والطلاب من جهة، وبين الطلاب والمادة التعليمية والطلاب أنفسهم، بهدف إحداث التغيير الإيجابي في سلوكهم الدائم نسبياً". (7،76).

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجدول (5) التي بينت وجود فروق معنوي في الاختبارات البعدية للضربتين الأمامية والخلفية بالتنس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، ولصالح التجريبية، وتعزو الباحثان نتيجة هذه الفروق إلى أن أنموذج ميرل التعليمي الذي اتبعته المجموعة التجريبية اتسم بالفاعلية من خلال تلاحم وتواصل أطراف الموقف التعليمي (المدرس، الطالب، المادة التعليمية)، الأمر الذي أدى إلى إيجاد بيئة متكاملة يقوم فيها الطلاب باكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بصورة متسلسلة ومتدرجة ومرتبطة، كما ساعد الأنموذج التعليمي

طلاب المجموعة التجريبي على الاعتماد على النفس مما زاد من دافعيتهم ونشاطهم في عملية التعلم وبالتالي طرحهم للأسئلة والحوار فيما بينهم للحصول على المعلومات ذات الصلة بالمهارة، وذلك من خلال التفاعل والمشاركة الإيجابية والفعالة مع ذاتهم أولاً ومع زملائهم ومدرس المادة، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن "التفاعل الاجتماعي هو تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف أو وسط اجتماعي معين بحيث يكون سلوك أي منهما منبهاً أو مثيراً لسلوك الطرف الآخر، ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسط معين ويتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد". (1،113).

كما تعزو الباحثتان الفروق في مقدار الفقدان ونسبة الاحتفاظ المئوية التي حققتها المجموعة التجريبية والتي جاءت أقل من نتائج المجموعة الضابطة كما في الجدول (6) إلى خصوصية الأنموذج التعليمي (ميرل) الذي عملت به هذه المجموعة لاكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بها، إذ بينت الدراسات أن "ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص للمعرفة فالطريقة التي يكتسب بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها". (5،16).

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1الاستنتاجات:

- 1-أن استعمال أنموذج(ميرل) التعليمي في أثناء الوحدات التعليمية ساهم بشكل كبير في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما للطلاب.
- 2-تفوق المجموعة التجريبية التي اتبعت أنموذج(ميرل) التعليمي على المجموعة الضابطة في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما.
- 3-حققت المجموعة التجريبية نسب احتفاظ أكبر من المجموعة الضابطة في الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس.
- 4-حققت المجموعة الضابطة فروقا ملحوظة لابس بها في اكتساب الضربتين الأمامية والخلفية بالتنس والاحتفاظ بهما.

4-2 التوصيات:

- 1-التأكيد على اعتماد أنموذج(ميرل) التعليمي في الوحدات التعليمية لمقرر التنس للطلاب.
- 2-ضرورة استعمال أنموذج ميرل التعليمي في اكتساب مهارات التنس والاحتفاظ بها.
- 3-تشجيع تدريسي مادة التنس وبقية المواد التعليمية للألعاب الفردية والجماعية على استعمال أنموذج ميرل التعليمي في الوحدات التعليمية.
- 4-ضرورة اهتمام مدرسو مادة التنس بالنماذج التعليمية والعمل على تطبيقها في الوحدات التعليمية.
- 5-إجراء دراسات أخرى وعلى عينة مختلفة ولمهارات أخرى في التنس وألعاب رياضية مختلفة.

المصادر:

- 1-البزيني، شهلة أحمد عبد الله شيخ(وأخران)(2022). تأثير وحدات تعليمية قائمة على أنشطة حركية بالكرة الطائرة في تطوير التفاعل الاجتماعي للتلاميذ بعمر(9-10)سنوات، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا الرياضة الذي اقامه المجمع العلمي العربي لعلوم الرياضة، العراق، دهوك.
- 2-الدليمي، ناهدة عبد زيد (وأخرون)(2013). تأثير منهج تعليمي باستعمال الموديلات التعليمية في تطوير أداء بعض مهارات كرة السلة للطالبات، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد1، العدد15. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-410856>
- 3-المنصوري،سيناء قاسم أحمد(2020).فاعلية الخريطة الدلالية في اكتساب المفردات والاحتفاظ بها في اللغة الإنجليزية لدى طلبة سنة ثانية في كلية اللغات جامعة عدن، مجلة تهامة،العدد11.
- 4-سليمة، فاطمة محمد عبدالفتاح(2022).تأثير استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب على تعلم بعض مهارات التنس الأرضي لطالبات الفرقة الويل بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، مجلة نظريات وتطبيقات التربية البدنية وعلوم الرياضة،المجلد37 ، العدد 3.
- 5-شيت، أياد محمد، وعبد، زياد سالم(2008).الاسلوب التدريسي المتداخل واثره في الاكتساب والاحتفاظ بمهارتي المحاوره والتصويب من الثبات في كرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل،المجلد14،العدد48.
- 6-عبدالله، ميمي نشأت عبد الرزاق.(2021). استخدام نموذج ميرل وتنيسون في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الفهم العميق للمفاهيم البلاغية والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد15، العدد14.
- 7-محمد، صابرين(2007). اثر نموذج ميرل- تنيسون وهيلدا تابا في تحصيل المفاهيم التاريخية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وفي اتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن .
- 8-نوري، علاء بدير (وأخران)(2022).تأثير أنموذج روفيني في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة التنس الأرضي للطالبات، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، المجلد 32، العدد1.